

## النهاية في غريب الأثر

{ دعر } ( ه ) في حديث الغَيْلِ [ إنه لَيُدْرِكُ الفارس فيُدْعَثِرُهُ ] أي يَصْرَعُهُ وَيُهْلِكُهُ . والمراد النَّهْيُ عن الغَيْلِ وهو أن يجامع الرَّجُلَ امرأته وهي مرْضِعٌ ( في الأصل : مرضعة . والمثبت من ا واللسان ) وربما حَمَلت واسم ذلك اللَّبَنِ الغَيْلُ بالفتح فإذا حملت فسد لبنها يريد أنَّ من سُوءِ أثره في بَدَنِ الطِّفْلِ وإفْسَادِ مزاجه وإرخاء قُوَاهُ أن ذلك لا يَزَالُ ماثِلاً فيه إلى أن يشتدَّ وَيَبْلُغُ مبلغ الرَّجَالِ فإذا أَرَادَ مُنَازَلَةَ قِرْنٍ في الحرب وَهَنَ عنه وانكسرت . وسَيَبُّ وَهْنِهِ وانكسارِهِ الغَيْلُ . { دج } ( ه ) في صفته صلى الله عليه وسلم [ في عَيْنَيْهِ دَعَجٌ ] الدَّعَجُ والدُّعْجَةُ : السَّوَادُ في العَيْنِ وغيرها . يريد أن سَوَادَ عَيْنَيْهِ كان شديداً السَّوَادُ . وقيل : الدَّعْجُ : شِدَّةُ سَوَادِ العَيْنِ في شِدَّةِ بَيَاضِهَا .

( س ) وفي حديث المُلَاعَنَةِ [ إنَّ جَاءتْ بِهِ أَدْعَجَ ] وفي رواية [ أَدْعَجَ جَعْدًا ] الأَدْعَجُ : تَصْغِيرُ الأَدْعَجِ .  
( س ) ومنه حديث الخوارج [ آيْتُهُمْ رَجُلٌ أَدْعَجٌ ] وقد حَمَلَ الخَطَّابِيُّ هذا الحديث على سَوَادِ اللَّسَانِ جميعه وقال : إنَّ مَا تَأَوَّسْنَا عَلَى سَوَادِ الجِلْدِ لَأنه قد روى في خبر آخر [ آيْتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ ]